

461 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الرابع) (الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله ورضي الله عن صحابته والتابعين ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

بعون الله وتوفيقه نستأنف الدرس آآ كان الدرس في مسجد آآ راشد المباركرأينا بناء على رغبة كثيرين ان يكون في هذا المسجد لاعتبارات كثيرة اهمها وضوح الوصف وسهولة الوصول اليه. على اي حال لعل - 00:00:20

في الامر خير. ثم احب ان انبه على امور وساكررها في اخر الدرس. اه اولها انه الدرس الان بقي منه اه فقرة الاولى في مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية المجلد الرابع. وقد وصلنا الى المئة واثنتين وخمسين. والثاني جامع العلوم والحكم - 00:00:40 الجزء الثاني وقد وصلنا الى حديث لا ظرر ولا ضرار صفحة مئتين واطن اربع عشرة كذا دكتور عبد المجيد لكننا اذا سنعود قليلا لانه في مقطع مناسب سنعود فيه والان نبدأ مجموع الفتاوى - 00:01:00

قبل ان نبدأ آآ نرحب بكم نظرا لانه آآ ربما نقطع احد الكتابين لسبب وهو مجموع الفتاوى لسبب اقوله لكم فيما بعد وقد نعود اليه. اه لكن من المرغوب فيه ان يكون عندنا متن متون العقيدة - 00:01:20

انا ترشحت عدة متون واترك الخيار لكم. اه سنحتاج لختار احد المتون ولا مانع ان ايضا ترشحون من عندكم لكنني انا من خال استمراري في الدرس رأيت ان نتعرض لبعض المتون اما الشهيرة التي تشمل العقيدة بايجاز آآ في - 00:01:42

اسلوب السلف الاولين او يكون من الكتب التي يقل شرحها في الساحة وفي الميدان. اه هذه الكتب التي اقترحها لكم ان تقرروا غيرها. اولا فضل الاسلام. للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. وهو كتاب فريد في - 00:02:08

طرحه لقضية فضل الاسلام. باسلوب منهجي فقط نحتاج فيه الى ان نستجلی القواعد ونعنصره. لا يحتاج الى مزيد شرح لانه سهل. ونقف عنده وقفات منهجية كعادتنا في الدرس غالبا. اغلب وقفاتنا ستكون منهجية. الثاني اصول الايمان - 00:02:28

ايضا الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب وهذا هذان الكتابان من اقل ما يدرس ويدرس من كتب الامام المجدد رحمة الله. ثم من كتب السلف القديمة الموجزة التي يقوم على عرض العقيدة باجمال وباسناد اه عقيدة السلف اصحاب الحديث باسناد او ما يشبه - 00:02:48

للصابون المتوفى سنة اربع مئة وتسعة واربعين. وايضا هنالك رسالة قيمة لشيخ الاسلام ابن تيمية نحتاجها اليوم ان رأيتم ايضا ان ترشحوها فهي تعالج كثير من مشكلاتنا المعاصرة باسلوب منهجي يقوم على اصول السلف وثوابت الدين. وهو قاعدة اهل السنة والجماعة في التعامل مع اهل بدع - 00:03:12

والمعاصي قاعدة وهي حقيقة قواعد ذهبية والكتاب ليس بالطويل هو عبارة عن رسالة ومحققة ومطبوعة او تجريد التوحيد المقربي المتوفى سنة ثمان مئة وخمسة واربعين وغالبا يتعلق التوحيد بمفهومه الخاص توحيد الله عز وجل باسمائه وصفاته وتوحيد الله الالهية. اه او محمل - 00:03:41

أصول السنة والجماعة وهو كتيب معاصر. اه كتيب معاصر اه يعني استعرضه وفحصه وشارك فيه كثير من علمائنا المعاصرین

مجمل اصول السنة والجماعة وقد آأ يعني قرأه آفضيلة الشيخ عبد الله غنيمان وفضيلة الشيخ - 00:04:06

عبد الرحمن البراك قرأته عليه قراءة متأنية وكذلك معالي الشيخ صالح الفوزان وبعض المختصين في العقيدة من غير مجمل اصول السنة والجماعة وروعي فيه ان يكون باسلوب يتناسب مع العنصرة والتفسير والترقيم - 00:04:28

ما يسهل اه يعني قراءته وفهمه وشرحه ثم ايضا انا اقترح انه الكتاب الذي ستحتارونه تجرى عليه مسابقة بطريقة التي يعني الاخوة آآ المعنيين بالدرس آآ وكذلك نهی شهادات الشباب الذين يعني - 00:04:48

اه استعرضوا في الدرس الكتابة كله او يغلب حضورهم على غيابهم وهذه لها الية معينة في التحضير ان شاء الله على اي حال اترك آآ الخيارات على السعة نحن الان يعني سنتعرض جزءا من الدرس بایجاز اي نقرأ له في المرة الماضية الدرس الماضي كان - 00:05:13

فيه تعريفات وبعض المداخل والان نبدأ على بركة الله لشرح بمجموع الفتاوى المجلد الرابع صفحة مئة واثنتين وخمسين هذه اللي اوقفنا عليها لكن من من يقارب شيخ نادر طيب اذا ترجع الى آآ صفحة مية واحد وخمسين - 00:05:39

ومن المعلوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على خاتم الانبياء وامام المرسلين.نبي نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن استن بسننته الى يوم الدين وبعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. ومن المعلوم - 00:06:02

ان مذهب السلف ان كان يعرف بالنقل عنهم فليرجعوا في ذلك الى الآثار المنقولة وان كان وان كان انما يعرف بالاستدلال المحضر بان يكون كل من رأى قوله عنده هو الصواب قال هذا قول السلف - 00:06:22

ان السلف لا يقولون الا الصواب. وهذا هو الصواب. فهذا هو الذي يجرأ المبتدعة على ان كل منهم انه على مذهب السلف فقائل هذا القول قد عاب نفسه بنفسه حيث انتحل مذهب - 00:06:42

السلفي بلا نقل عنهم. بل بدعاوه ان قوله هو الحق. احسنت. ارجو ان يعني تتسع صدوركم الرجوع الى اصل الموضوع من اجل ان تتسلسل القراءة ويتسلسل فهم لو رجعتم الى صفحة مية واربعة واربعين - 00:07:02

بدأ الشيخ بفصل وهو يقرر اصول منهج السلف عموما ويرد على من يتهم السلف ببعض الالقاب الشنيعة التي لا تترك عليهم فيقول واما قوله ان الحشو على ظربين - 00:07:23

طبعا القائل هنا مع الاسف يدخل السلف بمصطلح الحشووية. لا يتحاشى احدهما لا يتحاشى من الحشو والتشبیه والتجسيم يقصد المجمدة الخالصة والآخر تستر بمذهب السلف ومذهب السلف انما التوحيد انما هو التوحيد والتنزيه. دون التشبیه والتجسيم هذا قول القائل الذي سيرد عليه الشيخ - 00:07:43

كذا جميع المبتدعة يزعمون هذا فيهم كما قال القائل وكل يدعى وصلا لليلة الى اخر الكلام اه الكلام هذا فيه خلط سببينه الشيخ اولا اه ما سبق هو ان الشيخ ابن تيمية بين ان من انتحل مذهب السلف مع الجهل - 00:08:12

في مقالهم فهذا اذا كان اخطأ وهو ينتحل مذهب السلف فخطؤه يرد عليه ولا ينسب الى السلف. وهذا نادر بحمد الله. قد يكون من بعض الجهلة قال خاصة الذين بالغوا في الاثبات في اثبات الصفات وحملوا قولهم مذهب السلف - 00:08:37

الامر الاخر الشيخ ركز على ثلاثة الفاظ يتهم بها السلف بن القائل قال حقا وقال باطلما وهذا لا نريد يعني نفصله الان القائل الذي يرد عليه الشيخ واظنه بن حزم اذا ما خانتني الذاكرة. فاما هذه الالفاظ الثلاثة يقصد الحشو والتشبیه - 00:08:57

والتدشين او الحشو والتدبیه. يقول فليست في كتاب الله. يعني بمعنى السلف لا ينسب اليهم الا ما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكلمات حشو وتنفي وتشبيه ليست موجودة في الكتاب والسنة - 00:09:17

انما يوجد التمثيل في قوله عز وجل ليس كمثله شيء. والسلف يتكلمون عن التمثيل. لكن على الوجه الشرعي هذه الالفاظ الثلاثة يقول ليست في كتاب الله ولا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نطق بها احد من سلف الامة وانمتهما لا نفيها ولا اثباتا - 00:09:36

اذا تحمیل السلف ان لهم في تأسيس ثوابت الدين. انهم قالوا بمثل هذه العبارات نفيها هذا خطأ. انما لم ترد هذه الكلمات عند السلف ولا

عند خصومهم إلا في القرن الثالث أو تقريرها بدايات بذور يسيرة في القرن الثاني - 00:09:56

على السنة المعتزلة كما اتهم عمرو ابن عبد المعتزل بانه اذا منين جت كلمة حشوية مجسمة ومشبهة؟ من المعتزلة ثم من سلك سبيلهم. لماذا نقول هذا التأصيل - 00:10:21

لنعرف ان نسبة القول للسلف نفيا او اثباتا انها ليست صحيحة انما السلف اضطروا ان يتكلموا في هذه العبارات لما عمت بها البلوى ثم ايضا فيما بعد القرن الثالث جاء المتكلمون - 00:10:41

فجعلوا او زعموا ان مذهب السلف هو التشبيه والتجسيم التمثيل. ثم ايضا انا انتقل بكم سرعة قال في صفحة مية وسبعة واربعين بل ائمة المتكلمين يقصد آآ الذين اسسو علم الكلام الذي عليه الاشاعر والماتريديه. الكلابية انما هي الام الحاضنة وقد انتهت الكلابية -

00:10:58

الحاضنة للكلابية والاشاعرة هي حاضنة للشاعر وما تريده هي الكلبية. لكن لوكلابية لم تعد اذهب له اتباع لانها آآ تقمصتها المذاهب الكبرى الاشاعرة والماتريدية. اقول هذه المذاهب اهلها الاولون وان كان عندهم نوع تأويل في صفات الله الفعلية - [00:11:28](#)

التي يعتبر اثباتها عند المتكلمين المعاصرين الذين خلفوا الاشاعر المعتزلة والجهمية في بعض الاصول - 00:11:55

اللهم اذن لمن شتم من اصحاب الراية اذن له - 20:12:00

السلف الدين يثبتون الصفات الدائمه لله. لأن -

00:12:50

يُبيّنون الصفات الذاتية التي يعتبر المتّأخرون من اثنيتها فهو محبوب حشوي ممثّل. هذه - 19:13:00

مسألة مهمة يكثر الكلام عنها لأنها أقوى حجة منهجية وعقلية وفطرية وواقعية لمن أراد أن يبحث عن الحق أقوى حجة نستطيع أن يعني نرد بها على المتأخر المتكلمين الذين اتهموا السلف أهل السنة والجماعة بهذه الالقاب - [00:13:45](#)

يثبت فيها ما يتبته السلف وان كان عنده بعض - 00:14:10

في الصفات يقوم على طريقتين هذا صفحة مئة واثنتين وخمسين - 00:14:29

نقل مذهب السلف من جميع طوائف المسلمين من طوائف الفقهاء الاربعة ومن اهل الحديث والتصوف - 00:14:49

يقصد بهذا ان مذهب السلف موثق من طريقين هما اعظم طرق الاثبات. اضافة الى انها مستمدۃ من الكتاب والسنۃ الا ان الطريق العلمي والمنهجي الذي تبین به مذهب السلف بحيث لا يستطيع احد ان يدعي انه غير واضح او ينسب -

00:15:05

اه ما ليس منه او يقول على السلف ما لم يقولوا به يتبيّن هذا من طرائق علميين كل باحث متجرد حتى لو كان كافر لا يستطيع ان ينفك عنهم وهو ان يقول ان - 00:15:29

اخذنا مذهب السلف من قولهم من قولهم بالاسناد وبما كتبوه وسطروه الى نهاية القرن الثالث ما جاء بعد القرن الثالث انما هو تفصيل وتوسيع خدمة لما سبق في القرون الثلاثة الاولى - 00:15:44

الطريق الاول النقل عن السلف بالرواية والاسناد وبالكتب الموثقة اذا لا نحتاج الى احد ينتחל السلف وهو ليس منهم ولا نصدق من نسب الى السلف ما لم يقولوا به. لأن اقوالهم موجودة - [00:16:03](#)

مستوره وهي اثبات القوال على الاطلاق. من الناحية العلمية المنهجية التي يعترف بها اهل البحث في جميع العالم حتى من غير المسلمين الطريق الثاني ان مذهب السلف الحقيقي نقله خصومهم. خصوم السلف نقلوا مذهب السلف - [00:16:21](#) المتجرد من هؤلاء الذين نقلنا اميما نستطيع نقول انه اعترف للسلف بما عندهم واحيانا بل غالبا الذين ينقولون مذهب السلف من خصومهم ينقولونه للرد عليه الله عز وجل انطقهم - [00:16:46](#)

بحيث كان تنفيشهم عن مذاهب السلف من اجل الرد عليها كان وسيلة من وسائل الاتبات. والتوفيق لمنهج السلف بحمد الله. وهذا مما تكفل الله بحفظه كف الله به من حفظ الدين. الدين - [00:17:08](#)

طيب الان نبدأ من حيث انتهينا. قلنا وين يا ابو عاصم؟ صفة مية واثنتين وخمسين. نعم، ها؟ واما اهل الحديث فانما يذكرون مذهب السلف في النقول المتواترة. يذكرون من نقل مذهبهم من علماء الاسلام. وتارة يرون نفس قولهم في - [00:17:27](#) هذا الباب كما سلكتاه في جواب الاستفتاء. فانا لما اردنا ان نبين مذهب السلف ذكرنا طریقین. احدهما انا ذكرنا ما تيسر من ذكر الفاظهم. ومن روی ذلك من اهل العلم بالاسانید المعتبرة. والثاني انا ذكرنا من نقل مذهب السلف - [00:17:47](#)

جميع طوائف المسلمين من طوائف الفقهاء الاربعة ومن اهل الحديث والتصوف واهل الكلام كالاشعري وغيره فصار للمعلومة التي ينبغي يعني ان يفهمها طلاب العلم امثالكم انه يعتبر كتاب الاشعري مقالات الاسلاميين او ثق كتاب. من الكتب اللي كتبها اصحاب النزعة الكلامية. الاشعري وان كان تخلص - [00:18:07](#)

من المعتزلة ومن تقريرها كثير مما نقله عن الكلابية الاولى الا انه فعلا هو رائد النزعة الكلامية الاولى وان كانت خفيفة عنده فمن هنا نعتبر كلام الاشعري وما يقوله من او ثق ما ذكر - [00:18:34](#)

عن السلف رغم انه يعترفه بعض الاشیاء التي ترجع الى قصور فهم فهم الاشعري عن تفاصيل كيلو دقائق مذهب السلف الا انه كما ذكر شيخ الاسلام وغيره من المنصفين انه ادق الكتب في نقله عن السلف في وقته او حكايته - [00:18:54](#) في حكايته ايضا لمذاهب السلف رغم بعض الخل لا نزكيه مطلقا. نعم. وصار مذهب السلف منقولا باجماع باجماع الطوائف لم نثبته بمجرد دعوى الاصابة لنا والخطأ لمخالفنا كما يفعل اهل البدع. هذه ايضا - [00:19:14](#)

قاعدة منهجية عظيمة من قواعد السلف. السلف حينما يقررون الحق وينفون الباطل حينما يدافعون عن مذهب مذهبهم مذهب السلف وحينما ايضا يعني يردون على المخالف فانهم يقوم ذلك عندهم بالعدل - [00:19:34](#)

يقول لا ندعى ان الاصابة لنا مطلقا والخطأ لمخالفنا بمعنى انه نفترض ان المخالف عنده شيء من الصوم هذا عند الحوار. اما الاصل فلا. لأن مذهب السلف لا نسبه الى واحد منهم. مذهب السلف نسبه الى المقصوم - [00:19:54](#)

عليه وسلم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالمنصب من حيث اصوله لا يستثنى فيه شيء لانه معصوم. لكن افراد السلف حينما يقررون وحينما يردون وحينما يحاورون - [00:20:14](#) في امور قد تحتاج الى شيء من آآ مزيد من البسط وآآ تعمق فاننا لا نفترض ان قولنا معصوم قد يكون عند المخالف وان كان مبتدع شيء من الحق يجب ان نعرف به - [00:20:30](#)

لكن هذا لا يلغي ان يكون اصل الحق عند اهل الحق اصله عند اهل الحق وهو يقول نحن نعدل ولا نفترض انه نحن على الصواب المطلق خصمنا هو هو صاحب الخطأ كما يفعل اهل البدع اهل البدع - [00:20:48](#)

لأنهم اهل اهواء اهل اهواء. هذا امر. الامر الاخر ان هذه الدعوة يثبتها الواقع واقع منهج السلف. اه ممكن نمثل هذا مثال واحد ما اثر عن الشافعي رحمة الله انه قال ما معناه ما خاصمت او ما جادلت احدا من اهل من اهل - [00:21:05](#) اهل البدع او من آآ المخالفين الا تمنيت ان يجري الله الحق على لسانه هذى متنهى التجدد يعني بمعنى اني اتمنى ان استفید من الخصم ليدلني على حق خفي على - [00:21:25](#)

او اخطأت هذا هو المنهج المتجرد للحق. لكن لا يعني ذلك ان الشافعي وامثاله يقولون بمبدأ التجرد المطلق الذي هو آآ شعار اهل الهواوي وشعار المعاصرين من اصحاب المناهج العلمية الغربية - [00:21:42](#)

الذى يقول تجرد من كل شيء من اجل ان تصل للحقيقة هذه ليست ليست قاعدة صحيحة. لاننا عندنا ثوابت. الثوابت سواء كانت اعتقادية او علمية او منهجية. الثوابت التي قررت لا نتجرد - [00:21:57](#)

بحيث نتخلى عنها ابدا. لكن نتجرد عندما يكون الامر فيه احتمال خطأ وصواب ومن هنا نتجرد للحق ونبحث عنه ولو عند المخالف والخصم اما الثوابت واعيدها ايا كانت فالتجرد منها قد يؤدي الى الكفر - [00:22:16](#)

لانك ستتجرد عن دينك بمعنى انك تقول انا لا اعتقاد شيء حتى ابحث حتى في ثوابت الدين الكبرى اركان الایمان اركان الاسلام. هذا منهج بعض المعاصرين يقول لك لا تعتقد انه في شيء اسمه الملائكة حتى تبحث وتصل الى نتيجة بعد البحث - [00:22:37](#)

فهذا زلل عظيم اه نعم. ثم لفظ التجسيم لا يوجد في كلام احد من السلف لا نفيها ولا اثباتها. فكيف يحل ان يقال مذهب السلفي نفي التجسيم او اثباته بلا ذكر لذلك اللفظ ولا لمعناه ولا لمعناه عنهم. اذا هذه من الالفاظ التجسيم - [00:22:55](#)

من الالفاظ المجملة التجسيم والتشبيه والتمثيل. وان كان التمثيل له اصل شرعي ونفيه هو الاصل. لكن نبغي على التجسيم والتشبيه التدشين والتشبيه من العبارات التي احدثها المتكلمون ولم تكن معروفة في القرن الاول ولا اكثر القرن الثاني انما اشتهرت وصارت منهج معلن في القرن الثالث - [00:23:16](#)

هي كغيرها من الالفاظ المجملة يسمونها السلف يكون الفضل مجمله لا نردها مطلقا ولا ننفيها مطلقا انما نفصل. ونقول لمن اطلقها ماذا تريده؟ نأخذ مثال التدشين ماذا تريده بالتدشين؟ ان قصدت ان ان تتشبيه الله بخلقه او اعتقاد ان الله له شيء من ذلك مما هو معهود في عالم المخلوقات - [00:23:41](#)

فلا شك ان الله عز وجل ليس كمثله شيء ونبرا الى الله من نعتقد شيئا من ذلك في حق الله. وان قصدت بالتجسيم ما ثبت عن الله وانت تسميه تجسيما فنقول ما ثبت في حق الله نفيه لكن لا نسميه تجسيم. وانت المخالف وشأنك ان وقعت في الاثم - [00:24:06](#)

نحن نبرا من الله من ذلك. وكذلك الجهة والحيز والحدود والغايات الاخيرة مما سيأتي تفصيله في درس اخر ان شاء الله نعم. وكذلك لفظ التوحيد بمعنى نفي شيء من الصفات لا يوجد في كلام احد من السلف. وكذلك لفظ التنزيه بمعنى نفي - [00:24:26](#)

بشيء من الصفات الخبرية لا يوجد في في كلام احد من السلف نعم لفظ التشبيه موجود في كلام بعضهم وتفسيره معه كما قد كتبناه عنهم. وانهم ارادوا بالتشبيه تمثيل الله بخلقه دون نفي الصفات التي في القرآن والحديث - [00:24:45](#)

ايضا فهذا الكلام لو كان حقا في نفسه لم يكن مذكورة بحجة بحجة تتبع تتبع. هم. وانما هو مجرد دعوة على وجه الخصومة. التي لا يعجز عنها من يستجيز ويستحسن ان يتكلم بلا علم ولا عدل. احسنت - [00:25:05](#)

بارك الله فيك. اليوم يعني نحتاج ان نختصر لانه اخذنا جزءا من الوقت المبادئ الاولى. نعم تفضل. اه بالنسبة للكلابية ترددون يا شيخ الكلابية الاولى الف ثانية هو ما في كلابية واولى ولا ثانية. مثل الجهمية - [00:25:25](#)

لكنها مراحل هذه مراحل وتدخل الفرق آآ عبر التاريخ تأتي يعني ما نسميه باحيانا موجات فتن نسأل الله السلامة والعاافية او استعلاء الاهواء على الناس في بلد ما او في عموم البلاد الاسلامية. فينفتح باب الفتنة - [00:25:44](#)

بالنقاش وال الحوار فتدخل الفرق يعني الكلابية اصولها لم تقطع. لكن مسماها والانتماء اليها دخل في الاشاعر والماتريدية لانه وريثة الكوليرا مثل ما نقول الجهمية الان. ليس هناك الان جهمية خالصة - [00:26:04](#)

نحددها بافراد وشيوخ واتباع ما توجد. انما الذي يوجد انه الجهمية انقطع مسماها ولم تقطع اصولها. دخلت اصول الجهمية على كثير من الفرق وهذا مما اشار اليه النبي صى الله عليه وسلم آآ في قوله تتجارى بهم الاهواء كما يتتجارى الكلب بصاحبها - [00:26:23](#)

فالجهمية على سبيل المثال ان توجد في الراضاة بشكل شبه كامل مع وجود الرفظ يعني ما هو معناه انه لما تحولت الراضاة الى جهمية معتزلة ان نتخلي عن الرفظ لا - [00:26:44](#)

كذلك من الفرق الخارج الاباضية كثير من اصولها اصول الجهمية والمعزلة. الى اليوم. فاذا الفرق الكبرى ما في فرق

انقطعت اقطاع كاملا بقيت اصوله. ومن ذلك الكلابية. الكلابية هي البذور الاولى التي نتجت عنها يعني فرقنا - 00:26:57
هـما الماتوردية والاشاعرة الى يومنا هذا فما نقول كلابية لان كلابية كانت عبارة عن اصول محدودة توسيع فيها هذه الفرق شكل لم يكن موجود حتى بل ينبعون منه الكلابية الاولى - 00:27:20

ولو عاش منهم احد في عصرنا لتعوز ما ينسب اليهم الان. لكن مع ذلك هم الذين فتقوا النزعة الكلامية فمد من حوارهم مع المعتزلة عقائد اهل السنة والجماعة اظنه اقتراح هذا او فضل الاسلام - 00:27:44

رسالة شيخ الاسلام مع في التعامل مع - 00:28:04

بعد هذا يقترح الرسالة التدميرية او كتاب التوحيد لابن عبد الوهاب او العقيدة الوسطية. على اي حال كما قلت الدرس القادم

سنستمر في درسين هذا. لا زلنا نلتقي مزيد من آآاقتراحات - 24:00:28

وإذا ترجح عندكم شيء ان شاء الله وكان فيه غالبية ان شاء الله نعلمه ونعلن معه طريقة التعامل مع الكتاب الجديد من حيث اعطاء الشهادات للحضور. ومن حيث كذلك طرح مسابقة على الكتاب - 00:28:42

الذى سيطر أحد عنده مداخلة او فائدة او سؤال؟ نعم. شيخ نايف الاشعري رحمة الله مرباطوار. فيه لا يزال فيها شيء من
الإشكالات حتى من المأثور والتواتر والمتواتر والمتواتر

الشكلات حتى عند الباحثين المتعاقدين ممن بحث والآن رسائل - 00:29:02

يعني هو المشهور انه يعني تنقل الى ثلاث مراحل هذا المشهور كان معتزليا ثم اخذ مذهبها وسيطا ثم استقر على مذهب الاخير الذي كتب فيه الابانة ورسالة التغر وبعضاهم يقول العكس - 00:29:23

كتب فيه الابانة ورسالة التغر وبعضاً من بعضهم يقول العكس -

فالصحيح ان اولى ان نقول انه من بمرحلة الاولى مذهب المعتزلة وقد يعني تبرأ منه تبرأ وأشهد الناس عليه الى يومنا هذا
الثاني هو التسليم بمذهب السلف باجمالي وببعض التفصيل - 00:29:40

الثاني هو التسليم بمذهب السلف باجمالي وببعض التفصيل - 00:29:40

الفعالية الخبرية هذه اللوحة يعني كان هو مضطرب فيها - 00:30:03

وموافقة الكلابية في هذه المسألة. وقوله ايضا في القدر في الكسب - 00:30:27

يعني هي مسائل معدودة ما تتجاوز عدد الأصابع اصابع اليد وربما اقل صار عنده شيء من يعني الخروج عن منهج السلف فهذه هي المركز او البذور الاولى للاشاعرة المتأخرة وبقي في الجملة في العموم فلو لو تجوزت وقلت الاصل - 00:30:45

المرتكز او البذور الاولى للاشاعرة المتاخرة وبقي في الجملة في العموم فلو لو تجوزت وقلت الاصل - 00:30:45

في العموم انه على مذهب السلف. لكن له زلات كبرى اتکأت عليها المذاهب الكلامية. خاصة مذهب الاشاعات والله اعلم. نعم السؤال الاخير في شای نایف لا كيف لا اشعاري هو قصدي هو يقال له الاشعري لا الا انه على مذهب الاشعري نسبا - 10:31:00

وهذا من الامور التي يجب ان تميز وقد تكلم فيها بعض طلاب العلم كلام جيد. حتى ان بعض جهله جهله جهال الاشاعرة يظنونهم

على الاشعري على مذهب ابي موسى الاشعري - 00:31:35

الاشعري بريء من مذهب الاشاعرة منذ القرن الخامس وما بعده الانتساب شيء اخر - 00:31:46

ويجيءكم في أول الدرس يعني معضلة فعلا لا يستطيع الاشاعرة اليوم ان يتخلصوا منها الا مماحلا وتكلف يجعلهم يعني يكون مسالك لا يجوزها الشرع ولا العقل السليم - 00:32:11

يجعلهم يعني يكون مسالك لا يجوزها الشرع ولا العقل السليم - 00:32:11

فإذا هذه من المغالطات ومع ذلك قد يكون هذا من باب الانتساب الذي عمت به البلوى يعني اصبح من من الابتلاء وعموم البلوى انه نسب مذهب المتأخرین من الاشعة الى الاشعة - 00:32:30

نسب مذهب المتأخرین من الاشعة الى الاشعة - 30:32:00

فاصبح هذا التخلص منه صعب لكن ومع ذلك ليتهم وليت عقلائهم يميزون الامر ويستريحون من تحميل الاشعري ما لا يحتمله. والله

اعلم نعم آآ ابن تيمية رحمه الله قال قبل قليل ان عامة اهل البدع آآ لا يعترفون او لا ينتسبون الى مذهب السلف وذكر من ظمنهم -

00:32:42

الخوارج يقال جمهورهم يكفرون السلف. لو نزلنا هذا الكلام الان على الواقع كثير من آآ الذين انتحلوا مذهب الخوارج. آآ يعني بصفاتهم ان كانوا هم لا ينتسبون الى انفسهم مذهب الخوارج يقولون نحن على مذهب السلف يتکئون على كتب ابن تيمية وكذلك الشيخ محمد الوهاب -

00:33:04

خاصة في موضوع التكفير والى اخره. نعم. فكيف نوفق بين كلام ابن تيمية انهم لا ينتسبون الى مذهب السلف ولا يرضون لنفسهم انهم ينتسبون الى السلف؟ وبين المتأخرین من الواقع الان يقولون نحن على مذهب السلف. احسنت. اولا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في الفرق التي سبّته وفي عصره. من خلال -

00:33:24

فعلا لا يعرف من الفرق التي نشأت في القرون الثلاثة الفاضلة او بعدها وهو قليل اغلب الفرق انما نشأت في القرون الثلاثة الفاضلة التي تكلم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية -

00:33:44

فان قوله هذا فعلا دقيق وصحيح لا يوجد من تلك الفرق الاولى من ينتسب للسلف في العصر الحاضر كلمة سلفية اصبحت من المصطلحات التي توسع فيها الناس وهذی تعتبر من نوازل العقدية. تعتبر من النوازل العقدية. لانه في يعني منذ تقریبا خمسين سنة فما -

00:33:58

بدأ الطوائف من الغلاة ومن بعذ اصحاب الاهواء تنتسب للسلفية وهي ليست على منهجها ومنها جماعات الغلو هذا شيء جديد بعد شیخ الاسلام ابن تيمية هذا الان يعني حکم فيه العلماء انه خروجا عن مذهب السلف وان انتحلوا السلفية -

00:34:24

بل الان كثير من من التيارات التي تنتحل السلفية عندها اخطاء ليس الغلو فقط بل بعضها قد لا يكون فيه غلو لكن عندهم خروج في اصل او اکثر من اصول السلف اهل السنة والجماعة يقتضي انهم من اهل الاهواء المعاصرین -

00:34:49

فهذه مسألة جديدة يحتاج الى الى بحث من الباحثين اليوم لانها اه اصبحت تشكل على كثير من طلاب العلم فظلا عن غيرهم. طيب ودنا تجمعون لنا يا ابو ابراهيم اعطنا حاصل من الاوراق او -

00:35:09

كان فيه ايه انت سویت استقراء جيد على حال آآ يعني الاکثر هو الاول آآ الكتب المقترحة للدرس من قبل الاخوة آآ قاعدة اهل السنة والجماعة في التعامل مع اهل البدع والمعاصي -

00:35:27

اه اصول الایمان للامام محمد الوهاب ومجمل اصول. مجمل اصول السنة انا ما ذكرته اليوم ما ذكرته الاسبوع الماضي مجمل اصول السنة والجماعة اذا نبدأ على برکة الله بقاعدة اهل السنة ولا ولا يطول لانه احنا سنقرأه اشبه بالسرد. اه لان -

00:35:45

يعني الوقوف او الشرح له قد يطيل علينا وهو واضح اجتهاد من الذين طبعوا الكتاب هداهم الله وکنت اود لو انهم اجملوا العنوان. العنوان في الموضوع او او انهم نقلوه عن ان الكتاب مجموع -

00:36:06

قاعدة اهل السنة والجماعة في رحمة اهل البدع والمعاصي ومشاركتهم في صلاة الجمعة يبدو انه هذی ابرز ما في القاعدة والا في القاعدة فيها تفصیلات كثيرة مهمة جدا في هذا الوقت -

00:36:29

وان شاء الله نبدأ به مع الاستمرار في جامع علوم الحكم ابن من في الدروس القادمة ها قاعدة اهل السنة والجماعة في رحمة اهل البدع والمعاصي ومشاركتهم في صلاة الجمعة. طبعا -

00:36:49

الامر متوجه على انه هناك من يرى عدم النصح والاشفاق لاهل البدع اطلاقا. فالشيخ يرد على هذا التوجه وايضا وهناك من يرى انه لا تصلی معهم الجمعة ولا الجمعة حتى ولو كان في بلد ليس فيه اهل البدع يظهرن -

00:37:06

الشيخ يرد على هذه الفتنة. من غالاة ينتسبون غلوهم لاهل السنة والجماعة في تعاملهم مع اهل البدع. لان كلمة في رحمة اهل البدع والمعاصي تدل على انه هذا اه الامر يقصد به الذين يغلون يعني يغلون غلو فيه شدة مع اهل البدع. طبعا -

00:37:26

اهل البدع كما تعرفون التعامل معهم على الوجهين. جزء منه براء من بدعهم والتحذير منها والتحذير من دعاة دعاتهم. وجزء منهم ولاء نسبي لاما فيهم من الخير وهم من اهل القبلة. بالنصح لهم والاشفاق. وعدم الظلم لهم. هذا معنى الرحمة بان لا يظلموا. وهذا نوع -

00:37:46

من الرحمة كما قلت يرجع الى ميزان وقاعدة الولاء والبراء مع المخالفين. فان شاء الله نستفيد من هذه الرسالة. فان وجدتموها والا ان شاء الله تصور الدرس القادر نسأل الله للجميع التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:38:06